

اقتحام سجن اريحا عار على جبين الغرب

■ بعد ان شاهد العالم «المتحضر» ما قامت به اسرائيل من اقتحام سجن اريحا واعتقال رموز الثورة من العزل وسياسة سلطة الاسمنت برئاسة السيد محمود عباس التي ترمي دوما الى الحفاظ على امن اسرائيل واحترام الاتفاقات الدولية ومطالبه حماس بالالتزام بها دون قيد او شرط ورغم اجحافها في حق شعبنا المناضل ونكث القيادة الاسرائيلية بكل بنود هذه المعاهدات، فالى متى هذا الصمت على ممارسات السلطة المريبية التي تسيير في لركب الاسرائيلي- الامريكي؟

لا غرو ولا عجب ان من يطلب «الخوارج» بوش بعد فوز حماس الكاسح ان يبقى السيد محمود عباس في موقعه كرئيس للسلطة الفلسطينية. فهل اعلانه قبل اسبوعين عن نيته في اطلاق سراح احمد سعدات الامين العام للجيبهة الشعبية قد اعطى الضوء الاخضر لاسرائيل كي تتصرف كما يحلو لها؟

سيسيدي، لقد بلغ السيل الزبى فنصيحتي لفتح ان يولوا الادياب ويعتزلوا السياسة الي غير رجعة كما يتوجب على الاخوة في حركة حماس ان يقوموا بتشكيل الحكومة من المواطنين الاحرار بغض النظر عن انتمائهم الحزبي وعلى الله التوفيق.

بهبهه عيد
فلسطينية مقيمة في أمريكا

هذا هو ديدن العملاء

■ ان الابطال الذين يقاومون الاعداء ويصون مصابيحهم ليل نهار، هم اولئك الرجال اخفاد رجال ثورة العشرين الابطال، ابائنا الذين عهدناهم ونعدهم وعرفناهم ونعرفهم، اقوياء اشداء على العدو، لا يرحمون العملاء والخونة واسيادهم وبلا استثناء!

فالعامل هو عميل مهما قال او ادعى، فان اعماله واقواله ومواقفه وحتى نظراته هي التي تتحدث، وليس لنا ان نقول هذا عميل وهذا لا (حسبما نشتهي)، اذا كانت اعمالهما من نفس الصنف.

فكل من يضع يده بيد المحتل واعوانه ويجلس معهم ويتفق ويساعد على تموير مشاريعهم ويعمل على تسهيل تنفيذ قراراتهم ويأكل من موائدهم وفتحاتها، فهو عميل لا محال.

ولكن، اذا ما حان الوقت للتفاوض وفرض الشروط، وبدأ العدو يتوسل من اجل التفاوض مع المقاومين الابطال فقط ومع من يمثلهم حصراً، فحينها سيكون الامر مختلفاً. ولكن لم يحن الوقت بعد!

الى ذلك الحين، فان من حق هؤلاء الابطال المقاومين ان يخفوا اسماءهم وخصياتهم الحقيقية، وعدم الكشف عن هوياتهم وعناوينهم، وذلك لاسباب عديدة من اهمها، ان يبقوا بعيدين عن ايدي الغدر التي تريد ان تذل منسبهم للتخلص منهم، والقضاء عليهم الواحد تلو الآخر لانهم يعيقون مشاريع المحتل واعوانه المجرمين بحق الوطن والشعب! ولكننا نتفهم هذا، فهو امر ضروري يجب اتباعه في مثل هذه الاحوال والظروف الحرجة والخطرة.

أحمد الراوي
ahmadalrawi45@yahoo.ca

في الاتحاد قوة

■ في الماضي كان يتم توحيد الدويلات المتفرقة بواسطة القوة في الغالب لظهر كل قائد يابى التوحيد حتى وان كانت هناك اطماع توسعية فني النهاية الوحدة قوة تضمن عزة الأمة. هذا الخيار لم يعد ممكناً ودول الغرب تتدخل في شؤون العرب، صغيرها وكبيرها.

فما هو الحل وقادة العرب لا يريدون التوحيد؟ كانت أمريكا تعتمد على تهريب العرب للحصول على كل شيء، لكن بعد أحداث 11 سبتمبر أصبحت أمريكا تفضل غزو الدول العربية لاستعمارها واستبدال الأنظمة بأخرى عملية تأتمر بأمر البيت الأبيض.

الهدف التالي هو سورية لكن أمريكا تعلم خطر ايران لذا وجب عليها معالجة هذا الخطر أولاً، ان لم يتحرك العرب ستسقط سورية وبعدها حزب الله وحماس وفتح وغيرهم وسيتم تطويق المنطقة، فهل سينتظر العرب ذلك؟ الدول الأوروبية العظمى تعرف ان عليها ان تشارك أمريكا حروبها لتتال نصيبا من الغنيمة، فهل ينتظر العرب منهم مساعدة ضد أمريكا؟ اذا كان العرب سيقاوتون عاجلاً أم آجلاً فإنهم افضل القتال مجتمعين أم متفرقين؟ أخيراً أيهما أخطر على العرب ايران أم أمريكا؟

محمد لطف صلاح
صنعاء - اليمن

عتاب على «القدس العربي»

■ الى الاخوة في جريدة «القدس العربي» من المغرب نحبي فيكم عملكم ونضالكم القومي والعربي الحر ونذكركم بأن جريدتكم تحتل مكانة كبيرة عند القراء المغاربة، ولاشك ان مبيعاتكم هنا خير دليل على ذلك، فهي تعد مصدراً أساسياً في الأخبار المتعلقة بالعالم العربي وخاصة فلسطين والعراق.

لكن لنا عنديكم عتاب بسيط يتعلق بتغطية أخبار المغرب، وخاصة ما يتعلق بالنزاع المتفعل حول الصحراء المغربية ان في كثير منها يتم نشر مغالطات ما يعطي الانطباع بانحيازكم الى الأطراف المعادية لوحدة اراضي المغرب.. ولا يخفى عليكم ما قدمه المغاربة من الشمال الى الجنوب من تضحيات في سبيل استرجاع المغرب لأراضيهِ المقتضية.

سعيد المراني
طنجة - المغرب

هل عقد الروس صفقة مع أمريكا على حساب طهران؟

كلمته على الآخر. وهو الأمر الذي تتحكم فيه الولايات المتحدة آخر دولة تعطي كلمة السر للانضمام الى المنظمة الدولية و من ثم رأينا التصريحات الروسية التي تقول بالتناغم التام بين واشنطن وموسكو إزاء المسألة النووية الإيرانية. بل وأشار وزير الخارجية الروسي إلى «أنا لا ندعو إيران إلى معاودة الالتزام بالبروتوكول الإضافي (الملحق بمعاودة منع انتشار الأسلحة النووية) فحسب بل ندعوها للمصادقة عليه».

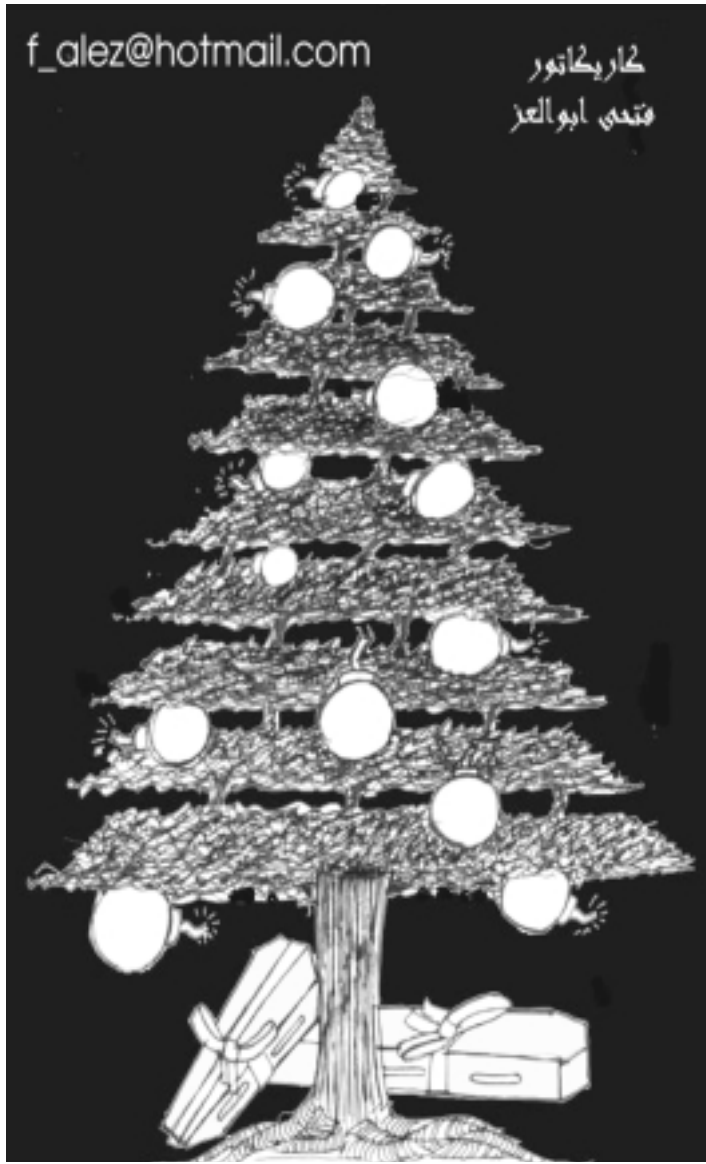
ولأن روسيا في حاجة لأبعاد الشبهات أكد لافروف أن الأسرة الدولية تتفق لإستراتيجية التعامل مع إيران وموضحاً أن «هناك فهماً لكيفية العمل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولكن ليس هناك فهم لكيفية العمل خارج الوكالة».. تصريحات روسية متناقضة. الروس يتواطون ويتخبطون.

د. عبد العظيم محمود حنفي
خبير الدراسات الاستراتيجية القاهرة

تقوم موسكو بدور الوسيط بالنيابة مع من يمكن أن نطلق عليه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكانت موسكو قد اقترحت إقامة المؤسسة الروسية- الإيرانية المشتركة لتخصيب اليورانيوم في أراضي روسيا لتوفير الوقود النووي المطلوب لإنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة النووية في إيران، ويبدو أن الروس في غمرة حماسهم إزاء الحوافز الإيرانية وإنجاح المفاوضات التي كان العالم يتابعها باهتمام كبير وهي المفاوضات التي رهن عليها الروس إعادة بعض الودج الدبلوماسي القديم وإعادة بعض الاعتبار للروس في الخافت على الساحة الدولية اقترحت على إيران تعليق أنشطتها لتخصيب اليورانيوم مؤقتاً في مفاعل ناتانز ثم السماح لها فيما بعد بالقيام «بأنشطة بحوث محدودة في برنامج التخصيب الإيراني» على حد وصف روسيا.

وقد دفع الاقتراح الروسي وزيرة الخارجية الأمريكية

رسالة إلى سعد الحريري على هامش الصراع الدائر بلبنان



الاول الأسود من قبل الأسد الأمريكي، جاء بعده دور الشور الأبيض يكونه يشكل خطراً في ظلمة الليل، ولما أكل الشور الثاني كان من السهل أكل الشور الثالث، وهكذا انتهت حكاية العرب مع أمريكا وهو مشروع الشرق الأوسط الكبير من المغرب إلى المشرق، وبحيلة الأسد والشيران الثلاثة ستأكل سورية بمساعدة خدام، الذي يجب محاكمته فوراً على ما أسداه من ظلم، وتجاوزات للشعب السوري إبان حكمه، وبلعبة مقتل الحريري الذي أوجه لنجده السيد سعد الحريري له هذه الرسالة منيها إياه أن أمريكا ستقتل أهله حتى تنسب عملية القتل لإيران أو لحزب الله، ومن هنا يبدأ مشروع محاسبة، ومحاكمة الجميع، حتى يتسنى للقطار العربي أن يتغير نحو الاتجاه الديمقراطي الحقيقي، وكم تمنيت أن تكون البداية من لبنان لكونه البلد المؤهل للتجربة الديمقراطية لو استيقظ شعبه، وأعلن للسيد سعد الحريري أو لغيره أن مصلحة البلاد فوق كل اعتبار، وأن حيلة الاعتقال لن تجر المنطقة إلا للهلاك، وعلى روفة الحريري استعادة أموال لبنان وليس استغلال عاطفة الناس للمزيد من الدمار.

علي لهروشي - هولندا
alilhrouchi@hotmail.com

استباحة اريحا.. العيب منا وفيها

■ ما الذي يستطيع العاقل ان يقوله هذه الايام بعد مشاهدة «الجزيرة» في بثها المباشر من اريحا واجتياح الترسنة العسكرية الصهيونية للسجن الذي يتواجد بداخله المناضل احمد سعدات وفؤاد الشويكي ورفاقهم كيف يستطيع ان يعلق الجنون على هذه المشاهد؟ الخبير بحد ذاته فضيحة كبرى لجماعة اوسلو والذين ما زالوا يؤمنون بان اوسلو هو الحل الوحيد والاخير والادهي والامر يطالبون من ثلاثة ارباع الشعب الفلسطيني الذي انتخب حماس بالاعتراف باسرائيل والالتزام بالاتفاقيات المبرمة بين جماعة اوسلو واسرائيل.

مسؤول في الخارجية الأمريكية صرح بان أمريكا اعلمت السلطة بانها ستسحب المراقبين بتاريخ 2006/3/8 اي قبل اسبوع من العملية الاجرامية ووزير خارجية بريطانيا أكد على ذلك، فاذا رئيس السلطة

الضحايا
حقير هذا الصدى حولي؛ يقول الجدار؛
غبي هذا التراب الأعزل من قبلي،
ومن بعدي يسود السلام
طوفوا كالجائنين حولي،
نصفي اليمين ونصفي اليسار،
تذرعوا، تمرعوا، تفرغوا للانهايار،
أطير، يقول الجدار—
أنا الحائط العائم
الصد/الرد
أنا السد الهائم
الضد/الحد

جدار إلى أحمد السعدات

أبو غريب ثانية
غوانتانمو ثالثة
أريحا أم المرات
فارغ هذا الحصى/ دون ستار
أجوف هذا المدى، يتيسم الجدار..
فم اصطناعي، أسنانه كل الزانزين بيضت دماء

في معنى الورد والانتظار

الأقل ليست عنصرنا من عناصر جسده الذي يتغن في قتله لحظة لحظة.. التلوح تهطل بغزارة، وثلوجه الداخلية تعطل سير حياته العادية، تكسو شرفة المنزل بأضواء خافتة، وتزيد كوامنه شعوباً.. لم يتحمل الورد قساوة هذا الثلج، ولم تتحمل العين قساوة المنظر، فساعد الورد كي يخلد إلى الأبد فسكب ما تتيقى منه من عطره في هذا البياض الذي يلون الليل الدامس، وانتهى إلى ذاكرة الورد. أفق انتظاره لم يكسر قط، بل دم عن آخره، بحيث

صباح الورد
كنت متوقفة أن تتفقدني بس العبيد عن العين بعيد عن القلب...
كيف يصح الورد معنى، وهو أبيض قبل اوانه، وفقد أريجه وجماله في لحظة ولادته، ورد ولد ميتاً.. فشيئت جنازته ليلاً.. لم يشهد عليها حتى الصباح.. لم ينتظر أي اشارة أو إطلاة خافتة من الشمس، قرر حسم متاعره في هذه الليلة الملتجة في كل شيء.. لكنه لم يعلم أن أحاسيسه ليست في ملكه، أو على

هل يصلح العطار الجامعة العربية؟

■ لم تفلح الجامعة العربية في إقامة أسس وروابط بين المجتمع العربي ولنمسا لها أي دور على الصعيد السياسي العربي والعالمي يمثل حجم الدول العربية.. وبالمثل فإن منظمة المؤتمر الاسلامي لم نر لها اي دور من خلال قضايا الامة الاسلامية، فكلتا المنظمتين مشلولتان.

المجتمع العربي يتجه اليوم بأظناره نحو برلمان عربي موحد، فلماذا هذا البرلمان؟ هل نحن العرب قد اكتفينا بالجلوس على كراسي الحوارات والقاء الكلمات الرنانة؟ أم ان الامر يختلف على ذلك؟ فبالاسم رأينا جنودا وضباطا فلسطينيين وهم في حاله رته ومحزنة بعد ان اقتحمت القوات الاسرائيلية سجن أريحا.

فهل من المعقول ان نظل نتفرد على هؤلاء وننادي باقامة برلمان عربي لنستمتع بالحوارات والشد والجذب والشتايم بين الاعضاء كما يحصل بين الزعماء العرب أثناء القمم العربية؟

فالى متى نظل نسبح في ظلام هذا الوضع الردي والتخاذل القائم؟

ماجد السامعي
العين

هل رأيتم أكثر صلفاً؟!

■ خرج علينا السيد بوش في الذكرى الاولى لتدمير العراق بنغمة سقيمة ممجوجة من كثرة ريائها، وهو يصرح امام عدسات المصورين التي يبدو انها بهيرته، انه حرر العراق وانتصر له والتاريخ سيسجل له هذا الفتح التاريخي.

بالله عليكم هل شهد تاريخ البشرية أكثر صلفاً من هذا، هل انقلبت الموازين ليسمي السيد بوش الدمار عمارة والقتل تحسراً والاستباحة زهمة؟! لقد توقعنا منه ان يعترف بخطئه وان يعتذر ليس للعراق فقط بل للعالم اجمع على سوء تقديره وخطئه التاريخي لان يزين الخراب ويتغنى بدماء القتلى!

سمر بدروني
السويد

العودة الى مربع الصفر

■ الاحتلال الواضح الصريح ومقاومة واضحة اي العودة بالاوضاع الى ما قبل اوسلو ففكرة العودة الى خانة الصفر تبدو الافضل.

تتم الجازر بحق شعبنا ويغطاء السلطة والحكومة. تتم الجازر بحق شعبنا ويغطاء النظام العربي الرسمي الذي يلعب على الحبال ويمسد الغرب بكل وسائل السيطرة علينا.. تنسم المؤامرات تارة ففتح وتارة فرصة لحماس والنج وتصيح المقاومة هي المعيار للجميع لتفريق المصير وربما تقلب الطاولة على كل المتآمرين ايا كانوا.

د. عبد الغني الماني
رسالة على البريد الالكتروني

ردا على صبحي حديدي: أين صنعاء؟

■ اود الرد لو تكرمتم على مقال السيد صبحي الحديدي المعنون «حلب قصدها» الذي نشر في تاريخ 20/03/2006 ويسمح لي السيد حديدي في تشكيكي بدفعة المعلومات حول ترتيب عواصم الثقافة الاسلامية، حيث انه اهمل مدينة صنعاء اليمنية، التي كانت في العام الماضي 2005 هي عاصمة الثقافة الاسلامية ولا ادري هل كان اهماله عن قصد أم لا.

أرجسو التنويه، وامل بان لا يكون ذلك مقصودا، فهنما الخبر اليقين والمعلومة الصحيحة.

مهندس عبدالسلام أحمد
nomanco@abdul.co.uk

لم تعد هناك أي إمكانية لإعادة بناء أي انتظار آخر، كان موت الورد فيه واضحا في كل شيء يراه في المرآة في الأصوات في الستائر، أصبح يعيش ماتما من نوع خاص ماتم يستمر في إلى آخر نفس، يحس في كوامنه بمرارة صفراء، وكان العذر أبشع من الزلة.. مرارة تتطور في كل لحظة.. لم يصدق يوما ان الورد بإمكانه هو الآخر ان يخذله.. لم يصدق.. فضعد جرحه وقرر البحث عن هذا السراب في كل الدروب والطرق، عن ورد قرر الرحيل فجأة دون سابق إنذار أو حتى إشعار.. فترك الهائمين في بياضه بلا هوية بلا عنوان وبدون حتى سؤال، ليكون هذا الورد قاسميا إلى هذه الدرجة، وهو الذي عودنا أن يكون رمزاً للوقه والجمال والإنسانية، هل كذب اولئك

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الارة الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K